

الطائفة

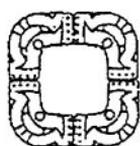
لشاعر الوجدان الاستاذ المجدد الكبير «أبي شادي»



فؤادي بالمحبة يستقل^٢ ويمنحها القلوب ، فلا تقيل^٢
وما لي حظ إشعاع ولكن لي الحظ الذي يلقاه ظل
وما فضلي وروحي فضل رب^٢ انير بنوره وبه اجل^٢ ؟
فأقبل كالأثير سناه^٢ بيننا كيان الظل لا النور^٢ اطل^٢
على ان الظلال ذوات روح^٢ سواء^٢ تعقلي أو تضج^٢
إذا هي بددت^٢ كان اندماجاً تبددها بنور يستقل^٢
ومررى لا يقاس^٢ بعمر جسدي ونفسي لن تدل^٢ ولو اذل^٢
وهذا الجسم ليس له فناء^٢ فكيف الروح وهو هو الأجزء ؟
وأقسم^٢ إتي أحياناً كآني أعيش على الدوام ولا أضل^٢
ولي ملك الطبيعة ، وهي حولى^٢ كأم^٢ كم تعين^٢ وم تدل^٢
تعاف لي الفناء ، وكيف رضى^٢ فتأني وهي لي أم^٢ وخيل^٢ ؟
وما فيها ممت^٢ ، بل حياة^٢ لها في كل مرحلة محل^٢
أخاطبها بأحاسي^٢ وأبي وينقل^٢ عطفها ألق^٢ وطل^٢
فأستمل^٢ المحبة من رضاها^٢ وليس لمهجتي حقد^٢ وغل^٢
وأنعم^٢ بالحقيقة مطمئناً وهل غير الحقيقة ما يجيل^٢ ؟
وكم من عائب إيمان^٢ نفسي ونفسي نفسه والجزمه كل^٢

سوى أتى الطليق بلا حدودٍ ومن كان الطليقَ فلا يَمَلُّ
 وغيرى ساخطٌ في غُلِّ نَفْسٍ ومن تقييدها أبداً يَزَلُّ!
 وأضحكُ من غيومِ الدهرِ تِلْماً بما خَلَفَ الغيومِ وأستَقِيلُ
 فما مرّت برغمِ البؤسِ نفسي ومائلٌ شُهْدَها صابٌ وخَلُّ
 وروّدت الوجودَ أمامَ ذِهْنِي وصاحبتُ الغنى وأنا المُقِلُّ
 وما أشكو المَلالَ ، فليت شعري برغمِ حَبَّتِي أنا أَمِلُ ؟

أبرسارى



أطلب من دار العصور للطبع والنشر
 شارع الخليج المصري : بالظاهر بمصر

كتاب

الضحية

وروايات وأبحاث أخرى

تأليف

طاغور الشاعر الالهى المعروف

بقلم

اسماعيل مظهر